



Shared Prosperity Dignified Life



المراجعة السادسة لمؤتمر السكان والتنمية في المنطقة العربية عشر سنوات بعد إعلان القاهرة لعام 2013

تقرير ورشة العمل الافتراضية الثانية لنقاط الاتصال في الدول الأعضاء

2 فبراير/شباط 2023

موجز

نظمت الإسكوا بالشراكة مع المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان وجامعة الدول العربية، عبر الإنترنت، ورشة العمل الثانية لنقاط الاتصال الذين تم ترشيحهم من حكومات الدول العربية لتنسيق عملية إعداد التقارير الوطنية حول المراجعة الإقليمية الخاصة بتنفيذ إعلان القاهرة للسكان والتنمية 2013، يوم الخميس الواقع في 2 شباط/فبراير 2023.

هدفت ورشة العمل إلى الوقوف على التقدم المحرز في عملية جمع المعلومات والتحديات التي تواجهها الدول في استيفاء الاستبيان، ومناقشة الحلول الممكنة لتذليلها وتبادل التجارب والممارسات الناجحة في هذا المجال. وشكلت ورشة العمل فرصة لمناقشة عناصر التقارير الوطنية والجدول الزمني اللازم لإعدادها، والاستفادة من الخبرات الفنية المتوفرة في الإسكوا وصندوق الأمم المتحدة للسكان وجامعة الدول العربية في إعداد التقارير.

بالإضافة إلى المنظمين شارك في ورشة العمل مسؤولون حكوميون من أربع عشرة دولة عربية وعدد من ممثلي المكاتب الوطنية لصندوق الأمم المتحدة للسكان. ويتضمن هذا التقرير ملخصاً عن الجلسات وأبرز محاور النقاش والنتائج التي توصل إليها المشاركون.

أولاً- مقدمة

شكّل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد في القاهرة في الفترة من 5 إلى 13 سبتمبر 1994 نقلة نوعية في مقاربة قضايا السكان والتنمية ونتج عن المؤتمر إعلاناً وبرنامج عمل أكد على الروابط الجوهرية والمتشابكة بين السكان والأبعاد المختلفة للتنمية المستدامة في إطار شامل ومتكامل. وحدد الإعلان عدداً من أولويات العمل في كافة الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية ومنها المساواة بين الجنسين وأهمية الأسرة ودور أفرادها، ونمو السكان، والصحة الإنجابية والحقوق ذات الصلة، والتوسع الحضري، والهجرة والبيئة المستدامة.

وفي العام 2010 اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يقضي بتمديد برنامج العمل والإجراءات الأساسية إلى ما بعد عام 2014، بما يكفل متابعته بغرض تحقيق غاياته وأهدافه كاملة. كما أوصت بإجراء استعراض عملي لتنفيذ برنامج العمل على أساس أفضل البيانات والتحليلات لحالة السكان والتنمية مع مراعاة ضرورة اعتماد نهج منظم وشامل ومتكامل في تناول قضايا السكان والتنمية.

وتفود اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمكتب الإقليمي للدول العربية التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان وجامعة الدول العربية عملية مراجعة تنفيذ برنامج عمل مؤتمر السكان والتنمية في المنطقة العربية، كل خمس سنوات. وفي مناسبة الذكرى العشرين للمؤتمر، نظمت هذه الجهات المراجعة الإقليمية الرابعة له بعنوان "المؤتمر الإقليمي للسكان والتنمية في الدول العربية: تحديات التنمية والتحويلات السكانية في عالم عربي متغير" في القاهرة من 24 إلى 26 حزيران/يونيو 2013. وتوج المؤتمر بإعلان القاهرة¹ الذي جدد التزام الدول الأعضاء ببرنامج عمل 1994 باعتباره خطة لم تستكمل بعد لتوجيه جهود البلدان العربية السكانية ما بعد 2014.

وهدفت المراجعة الإقليمية الخامسة التي جرت في العام 2018 إلى تقييم التقدم المحرز في تنفيذ إعلان القاهرة بعد خمس سنوات من اعتماده وركزت على أوجه الترابط والتآزر بين إعلان القاهرة لعام 2013 وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وعُقد المؤتمر الإقليمي حول المراجعة الإقليمية الخامسة في بيروت، من 30 تشرين الأول/أكتوبر إلى 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2018. وخلص المؤتمر إلى رسائل أساسية² حول مجالات العمل ذات الأولوية رُفعت إلى لجنة الأمم المتحدة للسكان والتنمية في دورتها الثانية والخمسين. كما رُفع التقرير الختامي للمؤتمر إلى المنتدى السياسي الدولي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2019.

وتسعى المراجعة السادسة الحالية إلى استعراض التقدم المحرز بعد مضي عشر سنوات على إعلان القاهرة 2013. وستسلط عملية الاستعراض الإقليمي الضوء على الاتجاهات والتطورات ومكامن الضعف والقوة في وضع

1 يمكن الاطلاع على إعلان القاهرة 2013 على الرابط التالي: https://www.unfpa.org/sites/default/files/event-pdf/Cairo_Declaration_English.pdf

2 يمكن الاطلاع على الرسائل الأساسية الصادرة عن المؤتمر العربي الإقليمي للسكان والتنمية 2018 على الرابط التالي: <https://www.unescwa.org/ar/events/المؤتمر-العربي-الإقليمي-للسكان-والتنمية-خمس-سنوات-بعد-إعلان-القاهرة-لعام-2013>

وتنفيذ السياسات والبرامج السكانية، ودمج المتغيرات السكانية في عملية التنمية والتحديات المشتركة التي واجهتها الدول العربية في الوفاء بالتزاماتها فضلاً عن الفرص والعوامل الإيجابية التي ساهمت في إنجاح الجهود الرئيسية في هذا المجال. ومن المتوقع أن ينتج عن هذا الاستعراض تقرير إقليمي سيُرفع إلى الدورة السابعة والخمسين للجنة الأمم المتحدة للسكان والتنمية التي ستعقد في نيويورك في نيسان/أبريل 2024. ويأمل كل من الإسكوا والمكتب الإقليمي للدول العربية التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان وجامعة الدول العربية أن تساهم نتائج هذه المراجعة في ترشيد جهود الحكومات العربية وخطط التعافي من آثار جائحة كوفيد-19 لضمان عدم تخلف أحد عن ركب التنمية في المنطقة.

تتألف عملية المراجعة السادسة لمؤتمر القاهرة 2013 من عدة نشاطات محورية. وبهدف ضمان عملية مراجعة ممنهجة وفعالة، طلبت الإسكوا من الدول الأعضاء ترشيح نقاط اتصال وطنية للتنسيق مع أصحاب المصلحة الوطنيين وجمع المعلومات اللازمة. من بعدها، أعدت الإسكوا وشركاؤها نموذجاً توجيهياً لدعم الدول العربية في إعداد تقارير المراجعة الوطنية لتنفيذ إعلان القاهرة لعام 2013.

وقد تمت مناقشة منهجية جمع المعلومات والأسئلة المتضمنة في النموذج والاتفاق عليها مع نقاط الاتصال خلال ورشة العمل الافتراضية الأولى التي عُقدت في 26 تشرين الأول/أكتوبر 2022. وقدم المشاركون من الدول ملاحظات تقنية قيمة تم إدماجها في النسخة النهائية للنموذج التوجيهي. وتم الاتفاق معهم على عقد ورشة عمل ثانية للوقوف على التقدم المحرز في استكمال الاستبيان ومشاركة الدروس المستفادة في هذا المجال.

ثانياً – تنظيم الأعمال

ألف – مكان ورشة العمل وتاريخ انعقادها

بناء على ما سبق، نظمت الإسكوا والمكتب الإقليمي للدول العربية التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان وجامعة الدول العربية ورشة العمل الثانية لنقاط الاتصال في الدول العربية، افتراضياً، يوم الخميس الواقع في 2 شباط/فبراير 2023، من الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً بتوقيت بيروت.

باء - أهداف ورشة العمل

بناء على منهجية المراجعة المنفقة عليها، هدفت ورشة العمل إلى الوقوف على التقدم المحرز في عملية جمع المعلومات والتحديات التي تواجهها الدول العربية في استيفاء الاستبيان، ومناقشة الحلول الممكنة لتذليلها وتبادل التجارب والممارسات الناجحة في هذا المجال. وشكلت ورشة العمل فرصة لمناقشة عناصر التقارير الوطنية والجدول الزمني المطلوب لإعدادها والاستفادة من الدعم التقني الذي يمكن أن تقدمه كل من الإسكوا وصندوق الأمم المتحدة للسكان وجامعة الدول العربية من أجل إعداد التقارير.

جيم- المشاركون

شارك في ورشة العمل نقاط الاتصال الوطنية لتنسيق عملية المراجعة في أربع عشرة دولة عربية هي: الأردن، وتونس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، والسودان، والصومال، والعراق، وعمان، ودولة فلسطين، وقطر، ولبنان، والمغرب، وموريتانيا، واليمن. كما شارك أيضا في الورشة خبراء من الإسكوا وجامعة الدول العربية والمكتب الإقليمي التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان وممثلين عن المكاتب الوطنية للصندوق.

ثانياً – ملخص عن الجلسات

ألف - الإفتتاح

افتتحت السيدة سارة سلمان، مسؤولة شؤون السكان في الإسكوا، الاجتماع فرحبت بالمشاركين وعرضت أهداف ورشة العمل وشددت على اعتبار ورشة العمل كاجتماع غير رسمي وكنقطة لقاء وتواصل لتبادل التجارب ومشاركة الدروس والتحديات التي واجهت نقاط الاتصال في إعداد التقارير.

من جهتها تحدثت السيدة شعاع دسوقي، الوزير المفوض ومديرة السياسات السكانية في جامعة الدول العربية، عن الدورة الرابعة للمجلس العربي للسكان والتنمية (الذي ينضوي تحت مظلة المجلس الاقتصادي والاجتماعي في جامعة الدول العربية) التي عُقدت في الرياض، المملكة العربية السعودية في 22 كانون الأول/ديسمبر 2022. و صدر عن المجلس الوزاري القرار رقم (2) الذي دعا الشركاء الثلاثة إلى تنظيم مؤتمر رفيع المستوى حول المراجعة الإقليمية بعد مضي عشر سنوات على إعلان القاهرة للسكان والتنمية 2013 وطلب من الدول العربية تقديم تقارير وطنية حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان القاهرة خلال المؤتمر الإقليمي.

من ثم، رحّب السيد اسماعيل لبد، القائم بأعمال مستشار السكان والتنمية في المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، بممثلي الدول الأعضاء والمكاتب القطرية التابعة للصندوق وأضاف أن هذا اللقاء مهم للوقوف على التقدم المحرز في جمع المعلومات وتحديد مكامن القوة والضعف وعدم الوضوح في منهجية العمل من أجل الخروج بمراجعة إقليمية شاملة قائمة على المعلومات والبيانات الخاصة بالسكان والتنمية.

باء – العروض

وبعد أن قام المشاركون بالتعريف عن أنفسهم، استُهلّت الجلسة بعرض قصير قدمته السيدة سلمان استذكرت به منهجية وأبرز محطات عملية المراجعة الإقليمية السادسة المقترحة. وتتضمن هذه الخطوات عدة لقاءات مع نقاط الاتصال للمساعدة في عملية المراجعة وحوارات إقليمية مع أصحاب المصلحة الآخرين مثل البرلمانيين ومنظمات المجتمع المدني ومجموعات الشباب في مايو/أيار وصولاً إلى المؤتمر الإقليمي المتوقع انعقاده في سبتمبر/أيلول

2023³. وأحاطت المشاركين علماً بأن رسائل الدعوة الرسمية لحضور المؤتمر سُئِرسل في يوليو/تموز وبأن التقرير الختامي للمؤتمر وتقرير الاستعراض الإقليمي سيُرفعان إلى الدورة السابعة والخمسين للجنة الأمم المتحدة للسكان والتنمية التي ستعقد في نيويورك في نيسان/أبريل 2024.

وذكرت المتحدثة المشاركين بما تم الاتفاق عليه في ورشة العمل الأولى على أمل استلام التقارير الوطنية في نهاية شهر مارس/آذار 2023، حتى تكون جاهزة للبدء في إعداد التقرير الإقليمي وإنجازه في يونيو/حزيران. وشرحت أن المنظمين لن يتمكنوا من إدماج مخرجات التقارير الوطنية التي لا تُستلم في الوقت المحدد في التحليل والتقرير الإقليمي لضيق الوقت، لكنهم سيقومون بتحميل التقارير التي تصل متأخرة على الصفحة الإلكترونية الخاصة بعملية المراجعة. وهنا شددت السيدة سلمان على إعطاء الأولوية لتعبئة الاستبيان وإرساله للإسكوا إذا لم تتمكن الدول من إنجاز تقاريرها في الوقت المحدد.

وخلال الجلسة عرض السيد إسماعيل لبدّ الجزء الإحصائي من النموذج التوجيهي الذي سيساعد في عملية جمع المعلومات والذي يتضمن مؤشرات تجمع ما بين أهداف التنمية المستدامة للعام 2030 وغايات برنامج عمل مؤتمر السكان والتنمية 1994 التي تم التوافق عليها في ورشات عمل مع الدول في العام 2015. وتشمل هذه المؤشرات مجالات الكرامة والمساواة، والصحة الإنجابية والجنسية، والمكان والتنقل، والحوكمة، والاستدامة. ودعا المتحدث نقاط الاتصال إلى إرسال مصفوفة المؤشرات إلى أجهزة وهيئات الإحصاء المركزية الوطنية للإجابة عليها واستكمالها بما يتوفر من بيانات حتى العام 2022 بحسب السياق الوطني لافتاً إلى ضرورة الالتزام بالمصادر الوطنية الرسمية ودعمها بالمصادر العالمية الموثوقة كبيانات منظمات الأمم المتحدة وغيرها في حال عدم توفرها لدى مراكز الإحصاء. وطلب من الدول ذكر كافة المصادر بدقة، ووضع إشارة أو حاشية أمام المؤشرات التي لا تتوفر حولها بيانات أو التي ترتني الدولة عدم الإجابة عليها لأنها لا تعكس واقعها أو لا تمثلها.

واستكملت السيدة سلمان الشرح ونهت إلى أن عملية المراجعة تركز على إعلان القاهرة 2013 ولا تستهدف المؤتمر العالمي الأصلي 1994. ثم استعرضت سريعاً الجزء المتعلق بالأسئلة النوعية في النموذج التوجيهي وكيفية ترتيبها والإجابة عليها. وطلبت من الدول المشاركة باستيفاء أكبر عدد من الأسئلة وتعليق عدم الإجابة على الأسئلة التي لا تنطبق على السياق الوطني أو التي لا تتوفر حولها المعلومات قدر الإمكان. وأشارت إلى توفر مساحة تحت كل قسم أو مجموعة من الأسئلة لتحديد التحديات والأولويات وأية معلومات مهمة ذات الصلة.

بعدها، فُتح باب الحوار أمام المشاركين لاستعراض التقدم المحرز في جمع المعلومات وتحديد الإنجازات والتحديات الناشئة ومناقشة الحلول والممارسات الناجحة التي يمكن تكرارها لتيسير عملية إعداد التقارير. كما دُعي المشاركون إلى طرح الأسئلة حول القضايا الشائكة أو غير الواضحة والتعبير عن احتياجاتهم للدعم الفني إذا وُجدت.

³ يمكن الاطلاع على منهجية ومحطات عملية المراجعة الإقليمية بالرجوع إلى تقرير ورشة العمل الأولى المتوفر على الرابط التالي:

جيم - استعراض التقدم المحرز على الصعيد الوطني

قدمت عدة دول عروضاً موجزة عن التقدم المحرز في إعداد التقارير وتحدث بعدها ممثلو المكاتب الوطنية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في كل من تونس ودول مجلس التعاون الخليجي واليمن والسودان، وكدوا على التزام مكاتبهم بتنفيذ عملية المراجعة على الصعيد الوطني وتقديم الدعم التقني والخبرات للفرق الوطنية والتواصل مع الأجهزة الإحصائية إذا دعا الأمر لذلك. كما أشاروا الى الخطوات المتبعة لجهة شرح المنهجية والعمليات التشاورية وتعيين الخبراء من أجل ضمان فهم مشترك واتساق التقارير المرسله من الدول. وأثنوا على جهود الدول على الرغم من التحديات التي يواجهونها في توفير البيانات. ويمكن إيجاز المعلومات التي أوردها المشاركون على النحو التالي:

1. شكلت تونس لجنة من الوزارات المعنية لإعداد التقرير بدعم من المكتب الوطني لصندوق الأمم المتحدة للسكان.
2. بدأت السودان التحضير لعملية جمع المعلومات وتم تعيين خبير وطني لكتابة التقرير بدعم من المكتب الوطني لصندوق الأمم المتحدة للسكان. كما وُضعت هيكلية للتقرير ووُزّع الاستبيان على الجهات المعنية وعُقد اجتماع مع نقاط الاتصال في هذه الجهات وتم توفير المعلومات المطلوبة. ويُتوقع إرسال التقرير إلى الإسكوا في 4 مارس.
3. أفاد أحد ممثلي الصومال عن وصول الاستبيان والبدء بعملية التنسيق مع الجهات المختلفة.
4. في عُمان، تم استكمال البيانات من مركز الإحصاء وبوشر بتعبئة بعض محاور الاستبيان المتعلقة بالشباب والصحة والإعاقة والمساواة؛ لكن العمل على التقرير لم يبدأ بعد بانتظار الوقوف على الآلية التي يجب اعتمادها للخطوات المقبلة، وعلى مدى ضرورة الاستعانة بخبير من مكتب الصندوق أو تشكيل فريق عمل وطني أو طلب الدعم من الإسكوا.
5. شكل العراق فريق عمل على مستوى وزارة التخطيط شارك فيه جهاز الإحصاء وفرق فرعية تناول كل واحد منها قسماً من الاستبيان، وتم جمع المعلومات تحت كل محور.
6. اعتمد الأردن بالتعاون مع المكتب الوطني لصندوق الأمم المتحدة للسكان منهجية لإعداد التقرير وضمان شمولية واتساق المعلومات، ووُزعت الاستمارة على الجهات الحكومية وغير الحكومية وعلى إدارة الإحصاء العامة. ويتوقع انتهاء العمل على التقرير في أواخر فبراير/شباط لكن بعض المؤشرات لا تزال غير متاحة بانتظار المسح الجديد الذي سيجري في مايو/أيار. كما عيّن الأردن خبيراً لصياغة التقرير الذي سيتضمن إطاراً عاماً ووصفاً للوضع الحالي وعرض مدى التقدم المحرز مدعماً بالجدول والأشكال البيانية. وسوف تستكمل العملية بمشاورات مع كافة أصحاب المصلحة في القطاع الحكومي وغير الحكومي للاتفاق على الإنجازات والنتائج.
7. تتعاون دولة فلسطين مع المكتب الوطني لصندوق الأمم المتحدة للسكان وتم التعاقد مع خبراء لإعداد التقرير بالتعاون مع المؤسسات الحكومية وغيرها من المؤسسات الفاعلة وقد تم اتخاذ عدد من الخطوات المهمة على الرغم من الأوضاع الصعبة في البلاد ومن المتوقع تسليمه قبل نهاية شهر فبراير/شباط.
8. يجري العمل على استكمال المعلومات في اليمن على قدر المستطاع لأن آخر تعداد جرى في العام 2004. ومنذ العام 2015 تم إجراء عدة مسوحات برعاية المنظمات الدولية لأن جهاز الإحصاء غير مفعّل. ومن

- المتوقع إصدار مؤشرات جديدة من المسح العنقودي ومسح الأمن الغذائي مع نهاية فبراير وسوف تستخدم لملء الثغرات في البيانات بعد العام 2015 كما سيتم توفير المزيد من المعلومات في شهر يوليو/تموز.
9. أنجز المغرب العمل على مصفوفة المؤشرات وسوف يقوم بتسليمها في نهاية الأسبوع. وقد تم تشكيل لجنة داخلية على صعيد مكتب الإحصاء وتمت مراسلة القطاعات الحكومية المعنية لعقد اجتماع أولي وإطلاق مسار المراجعة بطريقة تشاركية. وسوف تتم الاستعانة بخبير لصياغة التقرير الوطني بالتعاون مع المكتب الوطني لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وتجدر الإشارة الى أن المندوبية تستعد حالياً لبدء عملية إحصاء للسكان كما أن موضوعي الهجرة والمرأة يحتلان موقعاً مهماً على قائمة أولويات الدولة وسوف يتم ادراج النتائج الصادرة عن الدراسات الجديدة ذات الصلة في التقرير مع مراعاة النموذج التوجيهي. كما تم طرح مسألة التشاور مع قطاع المجتمع المدني بعد الانتهاء من العمل على التقرير.
10. طلب ممثل الجزائر إيفاده بالمؤشرات المطلوبة والنموذج التوجيهي ويعزم على التواصل مع القطاعات الوزارية وعرض المعلومات على جهاز الإحصاء قبل وضعها في التقرير.
11. أفاد ممثل موريتانيا عن عدم استلام الاستبيان.
12. أوضح نقطة الاتصال في لبنان إلى تأخير في إعداد التقارير بسبب تعديلات إدارية وأشار إلى التعاون الجاري مع مكتب الصندوق في لبنان على أمل الإسراع بالعمل وإنجاز التقرير ضمن المهلة المحددة.

وفي السياق ذاته، تناول المشاركون التحديات التي يواجهونها في تعبئة الاستبيان وإعداد التقارير الطوعية وأبرزها:

- عدم توفر قياسات دورية أو مؤشرات سنوية لاستيفاء الجدول بكامله؛
- عدم تجانس البيانات المتوفرة مع التصنيفات المعتمدة في الجدول؛
- ضرورة الالتزام بالدقة في دمج الإجراءات المتشابهة للوزارات المختلفة لضمان الاتساق وعدم التكرار؛
- ضعف الاستجابة من بعض الجهات لاستكمال المعلومات؛
- صعوبة توفر بيانات مكتملة بسبب عدم تنفيذ تعداد رسمي منذ زمن طويل في بعض البلدان على خلفية الأوضاع السياسية والحروب، والاعتماد على المسوح القطاعية التي تقوم بها بعض الجهات لاستكمال البيانات.
- ضيق الوقت المحدد لإنهاء العمل على التقارير.

ويمكن إيجاز التساؤلات التي أثارها المشاركون على النحو التالي:

بالنسبة للجزء الكمي:

- توضيح طريقة احتساب بعض المؤشرات مثل "حرية الاختيار" و"نسبة العمالة المستضعة"؛
- إمكانية الاعتماد على المصادر الدولية لتوفير البيانات التي لا تنتجها المؤسسات الإحصائية الوطنية؛

- احتمال اللجوء إلى التقديرات للسنوات التي لا تتوفر فيها البيانات؛
- أفضلية اختيار مؤشرات لا تتغير بشكل سنوي؛
- إمكانية العمل على وضع الخطط السكانية الخماسية علماً بأن المؤشرات قد تختلف بعد 5 سنوات؟
- إمكانية إضافة البيانات التي يُرجح صدورها بعد مارس إلى التقرير الوطني.

بالنسبة للجزء النوعي:

- تحديد عدد صفحات التقرير (الأدنى والأقصى)؛
- شرح أسلوب عرض الإجابات وحجم التفاصيل التي يجب وضعها في التقرير؛
- إمكانية إدماج الأسئلة المتشابهة تحت مجال الصحة مثلاً تحت جواب واحد أو وجوب تفريقها؛
- إمكانية إدخال الجداول في نص التقرير أو وضعها في ملاحق؛
- أهمية إدماج العائد الديموغرافي في عملية التنمية والتخطيط؛
- ضرورة التشاور مع المنظمات غير الحكومية الوطنية وتضمين آرائها في التقرير أو الانتظار لانعقاد المؤتمر الإقليمي.

ثالثاً - نتائج ورشة العمل

تستعرض الفقرات التالية إجابات المنظمين على أسئلة المشاركين والإيضاحات التي قدموها كما توجز أهم القضايا التي تم الاتفاق عليها في ورشة العمل.

- سوف يتم إرسال المصفوفة والنموذج التوجيهي لجميع نقاط الاتصال الذين لم يستلموها علماً بأن الإسكوا قامت بإرسالها إلى الجهات المعنية في شهر نوفمبر بحسب الإجراءات المعتمدة.
- لا يوجد توجه نحو عدد محدد من الصفحات ولكل دولة الحرية في تحديد حجم التقرير بحسب إمكانياتها والمعلومات المتوفرة لكن من الضروري الإجابة على أكبر عدد ممكن من الأسئلة؛
- أهمية الإشارة إلى الآلية التي اعتمدها الدول لجمع المعلومات في منهجية التقرير وما إذا أخذت هذه الآليات منحى تشاورياً أو تشاركياً، أو ما إذا تقرر تعيين خبير أو فرق عمل، وتحديد الجهات التي شاركت في تعبئة الاستبيان؛
- استجابة إلى طلب الدول، تم تمديد مهلة استلام التقارير إلى مارس 2023 ولن يتم إدماج المعلومات الواردة بعد هذه المهلة في التقرير الإقليمي.
- إمكانية الاستعانة بالمصادر الدولية لملاً البيانات غير المتوفرة وطنياً مثل مؤشر "حرية الاختيار"؛ ويمكن إرسال منهجية احتساب المؤشرات الدولية ومناقشتها إلى الدول التي ترغب ذلك.

- ضرورة الحصول على موافقة إدارات وأجهزة الإحصاء المركزي على البيانات المجمعة قبل تسليمها بغض النظر عما إذا كانت هذه البيانات صادرة عن الأجهزة أو من خارجها؛
- سيتواصل فريق المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان مع الأجهزة الإحصائية المركزية في حل طرح تساؤلات حول المؤشرات وقيمها المجمعة.
- سوف يتم إرسال مجموعة البيانات الوصفية أو metadata الخاصة بالمؤشرات وكيفية احتسابها الى نقاط الاتصال التي ترغب في ذلك لتعظيم الاستفادة منها؛
- عدم إتقال كاهل نقاط الاتصال بجمع البيانات الدورية والاستعانة قدر الإمكان بالأجهزة الإحصائية في حل توفرت البيانات لديها. ومن الممكن تقدير الاتجاهات للسنوات المفقودة إذا تطلب الأمر.
- ضرورة تحديد المصادر التي اعتمدت لجميع المؤشرات؛
- بالنسبة للأسئلة النوعية من الضروري تحديد فترة المراجعة والأفضل البدء منذ آخر مراجعة أي 2018 لكي تكون سنة الأساس التي يُبنى التقدم المحرز عليها؛
- قد تتشابه وتتقاطع بعض الأسئلة النوعية فيما بينها لكن من المستحسن الإجابة على كل سؤال على حدة. في المقابل في حال كانت الإجابة مختصرة جداً أو غير ممكنة أو غير قابلة للتطبيق يمكن جمع الإجابات تحت مظلة واحدة لكن يجب التوضيح والشرح.
- يمكن للدول التي لم تشارك في الورشة الأولى ولم تستلم الاستبيان أن تتواصل ثنائياً مع الإسكوا لأجل الحصول على التوجيهات المتفق عليها.
- يجب إعطاء الأولوية لاستيفاء الاستبيان أولاً لأنه يشكل أساس العمل ومن الممكن استكمال العمل على التقارير وإرسالها، وسوف يتم إدماجها في التقرير الإقليمي لعكس آراء الدول أو وضعها على الموقع الإلكتروني إذا تم استلامها بعد انقضاء المهلة الزمنية المحددة؛
- في حال عدم اكتمال البيانات قبل انقضاء المدة المحددة، من المستحسن تقديم ما تم جمعه من معلومات وإجابات حتى لو كانت مجتزأة كي لا يتم استبعاد أي دولة من التحليل الإقليمي.
- يمكن للدول إضافة أو تحديث البيانات التي تصدر عن مسوحات جديدة في شهر أبريل أو مايو 2023 على التقارير وإرسالها الى الإسكوا إذا كان ذلك ضمن الفترة التي يقوم فيها المنظمون بتحليل المعلومات لكنهم لن يتمكنوا من وضعها في التقرير إذا وصلت في مرحلة متقدمة من الصياغة.
- ترك الخيار للدول لتقديم التقرير بالطريقة التي تراها مناسبة ويمكن وضع الجداول داخل النص أو بعده كما يمكن إرسال البيانات على ملف منفصل excel أو word إذا لم تُضمّن في التقرير.
- إن عدم توفر البيانات هو تحد مشترك بين معظم الدول ومن هنا ضرورة الإشارة الى الأسباب الموجبة مثل عدم إجراء المسوحات والتعدادات لفهم ما يحصل في الدول العربية وأخذها كتوصية مهمة في التقرير الإقليمي.
- إن قرار التشاور مع المؤسسات غير الحكومية متروك للدول، ومع ذلك يوصي المنظمون باعتماد النهج التشاركي والقيام بهذه التشاورات خصوصاً قبل المباشرة بإعداد التقرير لأن آراءهم مهمة.
- من المهم تزويد المنظمين بقائمة الجهات غير الحكومية التي يتم التشاور والتنسيق معها حول التقارير الوطنية كي تتم دعوتها للمشاركة في حوارات أصحاب المصلحة التي ستسبق انعقاد المؤتمر الإقليمي.

- إمكانية التواصل مع ممثلي المكاتب الوطنية للصندوق أو مباشرة مع المنظمين من أجل دعم عملية إعداد التقارير الوطنية والإجابة على التساؤلات الفنية؛
- سيكون للمؤتمر الإقليمي دور استشاري لمعالجة قضايا السكان والتنمية كما سيتضمن توصيات ورسائل لإرشاد الدول حول وضع الأولويات والتخطيط السكاني في السنوات القادمة، والدول مدعوة لاقتراح توصيات عملية وطنية في تقاريرها الطوعية إذا رغبت بذلك.
- من الضروري تسليم المعلومات والإجابات باللغة العربية وفي حال تعذرت الترجمة يمكن إرسالها بالإنجليزية.

رابعاً – اختتام ورشة العمل

اختتمت ورشة العمل الثانية بكلمات ألقاها كل من السيدة دسوقي والسيد لُبد والسيدة سلمان شكروا فيها نقاط الاتصال على التزامهم بالجدول الزمني وجهودهم الحثيثة للخروج بتقارير وطنية تبرز الإنجازات والممارسات الجيدة وتلقي الضوء على التحديات الكامنة في هذا الإطار خلال المهلة الزمنية المحددة. كما توجهوا بالشكر إلى الزملاء في المكاتب الوطنية لصندوق الأمم المتحدة للسكان على متابعتهم الوثيقة ودعمهم للدول خلال هذه العملية. وجدد المنظمون استعدادهم لتقديم الدعم اللازم والإبقاء على تواصل مستمر وبناء مع نقاط الاتصال.

قائمة بأسماء المشاركين
أ- البلدان الأعضاء

الأردن

السيدة سوسن الدعجة
مديرة وحدة البرامج
المجلس الأعلى للسكان
sawsan.a@hpc.org.io

تونس

السيد ماهر المودب
مدير مساعد بالإدارة العامة للتعاون متعدد الأطراف والمسائل الشاملة
وزارة الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج
m.meddeb@diplomatie.gov.tn

السيدة إيمان بالشيخ
مديرة إدارة كبار السن
وزارة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن
becheikhimen2@yahoo.fr

السيد خالد المطوسي
كاهية مدير الوقاية والتخطيط والتكوين
وزارة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن
khaledmattoussi70@gmail.com

السيدة فاطمة بوحامد
وزارة الاقتصاد والتخطيط
fatmabouhamed@yahoo.fr

السيدة احلام بوشيبية
وزارة الاقتصاد والتخطيط
ahlem.bouchiba@mdci.gov.tn

الجزائر

السيد عمر والي

مدير السكان

وزارة الصحة

amarouali@hotmail.com

الجمهورية العربية السورية

السيد رفعت حجازي

مستشار الرئيس

هيئة التخطيط والتعاون الدولي

refaathejazy@gmail.com

السيدة سمر السباعي

رئيسة

الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان

samarshr@hotmail.com

السيد وضاح الرقاد

الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان

walrkkad@yahoo.com

السيدة إلهام صافي

الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان

elhamshahin@gmail.com

السودان

السيدة وصال حسين

الأمينة العامة

المجلس القومي للسكان

wisalhussein@gmail.com

الصومال

لسيد سعيد عبدي

المكتب الوطني للإحصاء

said@nbs.gov.so

السيد عبد الرزاق قاري
المكتب الوطني للإحصاء
karieyare@gmail.com

السيد عبد الله عبدي
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
socialaffairs@molsa.gov.so

العراق

السيدة مها عبد الكريم الراوي
مدير عام دائرة التنمية البشرية
وزارة التخطيط
maha_alrawi@yahoo.com
dq.hdd@mop.gov.iq

السيدة سحر فيض الله محمد علي
رئيسة قسم سياسات تمكين المرأة
دائرة التنمية البشرية
وزارة التخطيط
sahar_qattan_4@yahoo.com

عُمان

السيدة مياء بنت عامر الحجرية
محللة مالية أولى
وزارة الاقتصاد
mayya@economy.gov.om

دولة فلسطين

السيدة نهى طوباسي
مكتب رئيس الوزراء في فلسطين
ntobasi@pmo.pna.ps

قطر

عبد الهادي الشاوي
مدير المكتب الفني
للجنة الدائمة للسكان
aalshawi@psa.gov.qa

لبنان

السيد بشير العمري
رئيس مصلحة التخطيط والبحوث
وزارة الشؤون الاجتماعية
bachir.omarie@hotmail.com

المغرب

السيدة كريمة بلحاج
رئيسة مصلحة السياسات السكانية
مركز الدراسات والأبحاث الديمغرافية
المنذوبية السامية للتخطيط
k.belhaj@hcp.ma

السيدة حليلة الحصوي
مركز الدراسات والأبحاث الديمغرافية
h.elhassoui@hcp.ma

موريتانيا

السيد محمد عبد الرحمن ددي
المدير العام المساعد للاستراتيجيات وسياسات التنمية
معهد التخطيط - وزارة التخطيط
yeslem1@yahoo.fr

اليمن

السيدة صفاء معطي
رئيسة
الجهاز المركزي للإحصاء
safa.mautee@gmail.com

ب- المنظمون

السيدة رفح تريفّي- الجمهورية العربية السورية
trefi@unfpa.org

السيد فيصل عبدالله – السودان
abdallahadam@unfpa.org

السيد فيليكس مولاما- الصومال
mulama@unfpa.org

السيدة مريم علوي- الصومال
alwi@unfpa.org

السيدة جوان جبران – دولة فلسطين
jjubran@unfpa.org

السيدة أسمى قرداحي
ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان في لبنان
kurdahi@unfpa.org

السيدة دولة شعراوي- مصر
shaarawy@unfpa.org

السيد عبد الإله يعقوب
نائب ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في المغرب
yaakoubd@unfpa.org

السيدة إيناس علي- اليمن
iali@unfpa.org

السيد صلاح الصالح- مكتب مجلس التعاون الخليجي
al-saleh@unfpa.org

السيدة امينة محمد- مكتب جيبوتي
amohamed@unfpa.org

جامعة الدول العربية

السيدة شعاع دسوقي
الوزير المفوض ومديرة السياسات السكانية
chouaa.desouky@las.int

صندوق الأمم المتحدة للسكان- المكتب الإقليمي للدول العربية

السيد اسماعيل لبّدي
قائم بأعمال مستشار اقليمي للسكان والتنمية
lubbad@unfpa.org

السيد شكري بن يحيى
أخصائي برنامج السكان والتنمية
benyahia@unfpa.org

صندوق الأمم المتحدة للسكان- ممثلو المكاتب الوطنية

السيدة ليالي أبوسير - الأردن
abusir@unfpa.org

السيدة ريم فيالة – تونس
fayala@unfpa.org

السيدة إيناس بوغزالة – تونس
boughzala@unfpa.org

السيدة خديجة بوقزوحة – الجزائر
boukezouha@unfpa.org

السيدة غادة دياب- الجمهورية العربية السورية
gdiab@unfpa.org

السيدة دينا التنير
مسؤولة شؤون اجتماعية
tannird@un.org

السيدة نادين شلق
مساعدة ابحاث
chalakn@un.org

السيدة منال سعيد
استشارية
manal.said@un.org

السيد هرسى رحمو
rubicadee@gmail.com

الإسكوا
السيدة سارة سلمان
مسؤولة شؤون اجتماعية أولى
salmans@un.org